

(د) قوله تعالى في الإنفاق: ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ﴾ (الإسراء: ٢٩).

٢ - ما في معنى قولهم: «ليس الخبر كالمعاينة».

قوله تعالى في إبراهيم عليه السلام: ﴿قَالَ أَوْلَمْ تُؤْمِنِ قَالَ بَلَىٰ وَلَكِنَّ لِيْطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾ (البقرة: ٢٦٠).

٣ - ما في معنى قولهم: «كما تدين تدان».

قوله تعالى: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾ (النساء: ١٢٣).

٤ - ما في معنى: «لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين».

قوله تعالى على لسان يعقوب: ﴿هَلْ آمَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا آمَنَ تَكُمُ عَلَىٰ أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ﴾ (يوسف: ٦٤) وقد أورد السيوطي في الإتيان أحد عشر مثلاً من هذا القبيل^(١).

النوع الثالث: الأمثال المرسله في القرآن: وهي جمل أرسلت إرسالاً من غير تصريح بلفظ التشبيه. فهي آيات جارية مجرى الأمثال.

ومن أمثله ذلك ما يأتي:

١ - ﴿الآن حَصَّصَ الْحَقُّ﴾ (يوسف: ٥١).

٢ - ﴿لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ﴾ (النجم: ٥٨).

٣ - ﴿قَضِي الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ﴾ (يوسف: ٤١).

٤ - ﴿أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ﴾ (هود: ٨١).

٥ - ﴿لِكُلِّ نَبِيٍّ مُسْتَقَرٌّ﴾ (الأنعام: ٦٧).

٦ - ﴿وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ﴾ (فاطر: ٤٣).

(١) انظر الإتيان ١٣٢/٢ وقارن بالتعبير الفني في القرآن للدكتور بكري شيخ أمين ص ٢٢٩، ومباحث في علوم القرآن لمناخ القطان ص ٢٤٤.